أوزيل يعتزل دولياً: أنا ألماني عندما نفوز ومهاجر عندما نخسر!

أعلن لاعب وسط المنتخب الألماني لكرة القدم مسعود اوزيل أول من أمس انه قرر اعتزال اللعب دوليا متطرقا إلى «العنصرية» في الانتقادات التي وجهت إليه عقب كارثة خروج أبطال العالم من الدور الأول لمونديال روسيا 2018.

وقال اوزيل (29 عاما) في حسابه على تويتر «بقلب مفعم بالاسى، وبعد الكثير من التفكير بسبب الأحداث الأخيرة، لن أعود لألعب على المستوى الدولي ما دمت أشعر بهذه العنصرية وعدم الاحترام تجاهي». وكان أوزيل، التركي الأصل، دافع في وقت سابق عن قراره بالتقاط صورة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مايو الماضي، مما أثار أسئلة حول ولائه لمنتخب ألمانيا قبل نهائيات كأس العالم في روسيا.

في بيان من ثلاثة أجزاء نشره على تويتر على مدار، خرق أوزيل حاجز الصمت الذي التزم به خلال نهائيات كأس العالم، من جراء هذه الصورة التي تسببت بالكثير من الجدل والغضب تجاهه.

وألقى أوزيل باللوم على الاتحاد الألماني لكرة القدم بسبب فشله في الدفاع عنه ضد أبرز منتقديه.

وقال «يمكن القول إن القضية التي أحبطتني أكثر خلال الشهرين الماضيين كانت سوء المعاملة من جانب الاتحاد، وعلى وجه الخصوص رئيس الاتحاد الألماني رينهارد غريندل».

وأضاف أن غريندل ومدرب المنتخب الألماني يواكيم لوف طلبا منه تقديم «بيان مشترك لإنهاء كل الحديث ووضع الأمور في نصابها» بخصوص الصورة مع أردوغان.

وتابع «وبينما حاولت أن أشرح لغريندل تراثي، وأصلي وجذوري، وبالتالي المنطق وراء الصورة، كان أكثر اهتماما بالحديث عن آرائه السياسية الخاصة والاستخفاف برأيي». وقال أوزيل إنه تلقى اللوم بشكل غير عادل في ألمانيا بسبب خروج المنتخب من الدور الأول في كأس العالم.

وقال «لن أكون بعد الآن كبش فداء (لغريندل) بسبب عدم كفاءته وعدم قدرته على القيام بعمله بشكل صحيح»، مضيفا «في نظر غريندل وأنصاره، فأنا ألماني عندما نفوز، لكني مهاجر عندما نخسر». وخاض اوزيل 92 مباراة دولية مع ألمانيا سجل خلالها 23 هدفا وساهم في تتويجه باللقب العالمي عام 2014 في البرازيل بعد المركز الثالث في مونديال 2010 في جنوب افريقيا.

وكان اوزيل قال انه مخلص لكل من اصوله التركية والألمانية، ومصر في الوقت ذاته على انه لا يريد الأدلاء ببيان سياسي من خلال الظهور مع اردوغان وقال لاعب ارسنال الانجليزي «على غرار العديد من الناس، جذور أسلافي تعود إلى اكثر من بلد واحد.

بينما نشأت وترعرت في ألمانيا، تملك عائلتي جذورا راسخة في تركيا». واضاف «لدي قلبان: أحدهما ماني والآخر تركي». وأكد أوزيل أنه التقى للمرة الأولى أردوغان عام 2010، بعد ان شاهد الرئيس التركي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مباراة جمعت بين المانيا وتركيا.

ومذاك تقاطعت علاقة اللاعب بالرئيس التركي مرات عدة في مختلف أنحاء العالم.

وهاجم اوزيل وسائل الأعلام الألمانية قائلا «إذا وجدت صحيفة أو منتقد خطأ في مباراة ألعب فيها، عندها يمكنني قبول ذلك»، مضيفا «لكن ما لا استطيع ان اقبله هو ان وسائل الإعلام الألمانية أصدرت اللوم بشكل متكرر على تراثي المزدوج وصورة بسيطة لكأس عالم سيئة نيابة عن مجموعة كاملة»، واصفا اياها بانها «دعاية يمينية».

الاتحاد الألماني ينفي اتهامه بالعنصرية

أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم رفضه لاتهامه بالعنصرية في قضية لاعب خط الوسط مسعود أوزيل، مبديا في الوقت نفسه أسفه إزاء إعلان اللاعب اعتزاله اللعب الدولي ونهاية مشواره مع المنتخب الألماني. وأكد الاتحاد الألماني لكرة القدم في بيانه «رفضنا في شكل قاطع مقولة ان الاتحاد الألماني لكرة القدم متهم بممارسة العنصرية، فيما يتعلق بممثليه وموظفيه وأنديته، وأداء ملايين المتطوعين لديه على مستوى القاعدة الشعبية». وكان رئيس الاتحاد الألماني رينهارد غريندل موضع اتهامات من أوزيل المتحدر من أصول تركية والفائز مع المنتخب الألماني ببطولة العالم 2014 بممارسة العنصرية ضده.

هوينيس ينتقده بشدة ورئيس الاتحاد السابق «حزين»

شن أولي هوينيس رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم هجوما حادا ضد مسعود أوزيل.

وقال هوينيس في تصريحات للصحافيين امس قبل سفر بايرن إلى الولايات المتحدة لجولته الاستعدادية للموسم «إنني سعيد بأن الأمر كله قد انتهى، إنه يلعب بحماقة منذ أعوام».

وأضاف أن آخر لعبة ناجحة لأوزيل كانت قبل كأس العالم 2014، «والآن يخفي نفسه وعروضه المتواضعة خلف هذه الصورة».

من جهته، قال ثيو زفانتسيجر الرئيس السابق للاتحاد الألماني إنه شعر «بحزن عميق» إزاء قرار أوزيل.

وقال زفانتسيجر «عندما يصل الأمر إلى نزاع، يجب أن يسوى هذا النزاع وبأقصى سرعة من خلال المناقشات. الاتحاد الألماني لم يقم بذلك قبل كأس العالم لسبب أو لآخر، لذلك عاد الحدث للمشهد مرة أخرى».

وأضاف «بسبب أخطاء في التواصل، حدث شيء ما كان ليفترض أن يحدث أبدا مع المهاجرين، لا يجب أن يشعروا بأنهم مواطنون درجة ثانية بين الألمان».

وقال هارالد شتينجر، المتحدث السابق باسم الاتحاد الألماني، إن على جريندل أن يترك منصبه.

وقال شتينجر في تصريحات لشبكة «سكاي سبورتس»: «جريندل كان ولا يزال أسوأ رئيس رأيته في الاتحاد الألماني. إذا كان أمينا، عليه أن يدرك أن وقته في رئاسة الاتحاد انتهت».

وعلق جيروم بواتينغ زميل أوزيل السابق بالمنتخب، عبر تويتر قائلا «كان أمرا مبهجا أخي»، وكتب كلمة «أخي» باللغة التركية، وقد أرفق التغريدة بوسم (هاشتاج) لكل من بطولتي أوروبا للشباب (تحت 21 عاما) وكأس العالم 2014، اللتين شهدتا تتويج اللاعبين معا ضمن صفوف المنتخب.

ميركل: لاعب رائع ونحترم قراره

تحاول المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تهدئة الأجواء عقب الضجة التي أثارها قرار اعتزال لاعب كرة القدم الألماني الشهير مسعود أوزيل اللعب الدولي مع المنتخب الألماني.

وقالت متحدثة باسم الحكومة الألمانية أمس في برلين: «المستشارة الألمانية تقدر مسعود أوزيل للغاية. مسعود أوزيل لاعب رائع قدم الكثير من أجل المنتخب الوطني. مسعود أوزيل اتخذ الآن قرارا يتعين احترامه».

وأضافت المتحدثة أن الرياضة تساهم كثيرا في الاندماج في ألمانيا، وقالت: «ألمانيا بلد منفتح على العالم واندماج الأفراد المنحدرين من أصول مهاجرة مهمة محورية للحكومة الألمانية».

«البديل»: نموذج للاندماج الفاشل

اعتبر حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي اعتزال لاعب كرة القدم الألماني المنحدر من أصول تركية، مسعود أوزيل، اللعب دوليا مع المنتخب الألماني تجسيدا لمشكلات الاندماج.

وقالت رئيسة الكتلة البرلمانية للحزب، أليس فايدل: «ببيان الاعتزال التقريعي أثبت مسعود أوزيل للأسف أنه نموذج نمطي للاندماج الفاشل لكثير من المهاجرين المنحدرين من ثقافة تركية-إسلامية».

وقال نائب رئيس الحزب جيورج باتسديرسكي إن وصف أوزيل لنفسه في بيان الاعتزال بأنه ضحية للعنصرية «غير صادق وسخيف»، وقال: «لقد أخفق عندما سمح بتصويره مع الرئيس التركي أردوغان»، مضيفا أنه من الخطأ وصف الانتقاد المبرر لهذا الفعل بالعنصرية، مشيرا إلى أن أوزيل غير قادر على ما يبدو على نقد الذات.

وزيرة العدل الألمانية: إشارة تحذير

اعتبرت وزيرة العدل الألمانية كاتارينا بارلي اعتزال مسعود أوزيل على خلفية اتهامات بالعنصرية للاتحاد الألماني لكرة القدم «إشارة تحذير».

وكتبت الوزيرة المنتمية للحزب الاشتراكي الديموقراطي على «تويتر»: «عندما يشعر لاعب ألماني كبير مثل مسعود أوزيل بأنه غير مرغوب فيه في بلده بسبب العنصرية وغير ممثل من الاتحاد الألماني لكرة القدم، فإن ذلك يعتبر إشارة تحذير».

من جانبه، شكر نائب رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي، تورستن شيفرجومبل، أوزيل على جهوده في المنتخب الوطني، وكتب على «تويتر»: «ولأن الأمر يتعلق بمنحى أكبر: إلى كل المواطنات والمواطنين المنحدرين من أصول مختلفة: نحن ننتمي إلى بعضنا البعض، ولا نقبل العنصرية مطلقا».

وقال النائب البرلمان عن حزب الخضر، جيم أوزدمير، في تصريحات لصحيفة «برلينر تسايتونج» الألمانية: «إنه لأمر خطير أن يتولد لدى شباب ألمان منحدرين من أصول تركية انطباع الآن بأن ليس لهم مكان في المنتخب الألماني. الإنجاز يتحقق بالتنوع وليس بالسذاجة. لهذا السبب أصبحنا أبطال العالم عام 2014، والآن فرنسا».

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

أوزيل يندد بالعنصرية تجاهه ويعتزل اللعب دوليا

وجهت إليه انتقادات بسبب نشره صورة تجمعه بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل خروج ألمانيا المبكر من كأس العالم في روسيا

© AFP المصدر: الصورة للفرانس برس، المكتب الإعلامي للرئاسة التركية

لماذا يصر برشلونة على ضم ويليان؟

يتحرك نادي برشلونة بقيادة مدير كرة القدم الجديد ونجمه السابق، الفرنسي إيريك أبيدال لسد الثغرات التي عانى منها النادي الكاتالوني في الموسم الماضي، والمتوقع رؤيتها في الموسم القادم.

فبعد التعاقد مع البرازيلي أرثر الذي تأرجح وصفه بين تشاقي الجديد وإنييستا الجديد، جاء التوقيع للمدافع الفرنسي كليمنت لينغليت، لكن برشلونة لم يهدأ، ويريد صفقة كبيرة مطلع الصيف، قبل الوصول إلى الأيام الأخيرة من الميركاتو، والدخول في معاناة مثلما حصل مع صفقة كوتينيو التي تأجلت للشتاء الماضي.

ولعل الإصرار بعرض ثالث لضم ويليان من تشيلسي له عدة أسباب يمكن قراءتها بالنظر لحاجة الفريق، وللخصائص التي يتمتع بها اللاعب البرازيلي واستعرض موقع beIN SPORTS أبرز 5 من هذه الأسباب:

1ـ الحمض النووي البرازيلي: بداية وقبل كل شيء يعتقد نادي برشلونة ضمن تقاليده الراسخة أن للاعبين البرازيليين عمقا تاريخيا في كامب نو، فالمجال لا يتسع لتعداد كل البرازيليين الكاتالونيين إن صح التعبير لكن نذكر روماريو ورونالدو، ريڤالدو، رونالدينيو، نيمار، وأخيرا كوتينيو، وهذا الأخير بالتحديد يبدو أنه يلعب دورا مهما في استقدام مواطنه للعب إلى جانبه في البرسا.

2ـ رأى فالفيردي بعينه قيمة ويليان عندما تواجه برشلونة مع تشلسي في دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي (سجل هدفا في مباراة الذهاب1ـ1).

3ـ على الرغم من المستويات المتفاوتة التي قدمها متوسط ميدان السيليساو في مباريات التي خاضها ضمن مونديال روسيا 2018، إلا أن اللاعب البالغ من العمر 29 عاما، في المجموع العام نجح بـ11 مراوغة من 13 قام بها واستعاد الكرة 14 مرة خلال 359 دقيقة لعبها مقارنة بكوتينيو مثلا الذي قام بـ6 مراوغات ناجحة وبعدد دقائق أكثر 436، تعتبر أرقام ويليان مغرية لبرشلونة بالنظر لهذه الجزئية.

4ـ قد يكون كوتينيو أفضل من ويليان من ناحية صناعة الخطورة والتهديف ومن مساحات أضيق من التي يحتاجها ويليان ليسجل، ولكن الأخير سيكون لديه خاصية العودة السريعة ومحاولة افتكاك الكرة وهذا ما يحتاجه برشلونة إلى جانب بوسكيتس.

5ـ يريد برشلونة دائما ـ ومن بعد تجربة الـMSN الناجحة ـ أن يكون لديه في كل مباراة تقريبا، جناح هجومي خطير للغاية، مكون من 3 لاعبين قادرين على التسجيل والصناعة لبعضهما وللآخرين بنفس المستوى، وإذا ما جاء ويليان ورأى فالفيردي إمكانية مشاركته مع ميسي وسواريو وكوتينيو، فسيكون لديه قوة هجومية ذات دفع رباعي.

ينتظر برشلونة حصول نجمه كوتينيو على جواز السفر البرتغالي من خلال زوجته ليترك مكانا ثالثا للاعب من خارج القارة العجوز، لأن قواعد الدوري الإسباني لا تسمح لأكثر من ثلاثة لاعبين غير أوروبيين.

وفي برشلونة هم كوتينيو وميناـ وارثر (سواريز لديه جواز إيطالي من زوجته أيضا).

فابريغاس: علينا التأقلم على أسلوب ساري

قال سيسك فابريغاس لاعب وسط تشلسي إن لاعبي فريقه عليهم التأقلم سريعا على أسلوب لعب المدرب الجديد ماوريتسيو ساري الذي يسعى لتغيير شكل الفريق اللندني قبل انطلاق الموسم الجديد للدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم. وحل ساري (59 عاما) محل مواطنه الايطالي أنطونيو كونتي في قيادة تشلسي هذا الشهر ويعرف عنه تفضيله اللعب بطريقة هجومية مثلما كان يفعل في ناديه السابق نابولي.

وقال فابريغاس لموقع تشلسي على الانترنت: «جلب طريقة مختلفة وأسلوب لعب مختلفا ونحن بحاجة للتأقلم عليه». وأحد التغييرات التي أجراها ساري هي التخلي عن أسلوب كونتي المفضل في اللعب بثلاثة مدافعين من أجل اللعب بأربعة لاعبي وسط. وقال فابريغاس إن الفريق اللندني، الذي يقوم بجولة في استراليا حاليا، يتأقلم.

وقال «نحتاج إلى وقت من أجل التأقلم مرة أخرى على اللعب بأربعة في الخلف لكنني أعتقد أننا لاعبون أذكياء وسنحاول التأقلم بأقصى سرعة ممكنة».

بارما يفلت من الإقصاء من «الكالتشيو»

أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أمس أن بارما الصاعد حديثا لدوري الدرجة الأولى لن يجري إقصاؤه من المسابقة في الموسم المقبل لكنه سيخضع لخصم خمس نقاط من رصيده، في إطار قضية تلاعب بنتائج المباريات.

وأوقف المهاجم المخضرم إيمانويلي كالايو (36 عاما) لمدة عامين، بعد أن اتضح أنه وجه رسائل إلى لاعبين من فريق منافس يطلب فيها التهاون في مباراة حاسمة، في إطار عملية تلاعب.

وأعلن نادي بارما أنه سيستأنف ضد العقوبة، ووصفت الحكم بأنه «مبالغ فيه وغير عادل ولا يتماشى مع القرارات المعلنة مؤخرا من قبل المحكمة الرياضية».

لابورت يشعر بالغيرة من لاعبي فرنسا

أقر قلب الدفاع الفرنسي لنادي مان سيتي الإنجليزي إيميريك لابورت، أنه شعر بالغيرة بعد اكتفائه بمشاهدة منتخب فرنسا يتوج بكأس العالم التي أحرزها على حساب كرواتيا، بالفوز عليها 4ـ2 في نهائي مونديال روسيا.

ودافع لابورت الذي كلف سيتي 57 مليون جنيه استرليني (75 مليون دولار) لضمه في يناير الماضي، من أتلتيك بلباو الإسباني، عن ألوان المنتخبات العمرية لفرنسا وخاض 51 مباراة في مختلف الفئات بين 2011 و2016 لكنه لم يحصل على فرصة تمثيل المنتخب الأول.

ونتيجة دفاعه عن ألوان بلباو طيلة 8 أعوام وجذوره الباسكية، أضحى لابورت (24 عاما) هدفا لمدرب إسبانيا الجديد لويس إنريكي الذي يأمل أن يقنعه بالانضمام إلى «لا روخا» من أجل المشاركة معه في التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2020 عوضا عن انتظار استدعائه إلى المنتخب الفرنسي. ورفض لابورت التعليق على مستقبله الدولي عندما سئل عما يتم تداوله في وسائل الإعلام الإسبانية، لكنه اعترف بتضارب المشاعر التي خالجته بعدما شاهد فرنسا تتوج بلقبها العالمي الثاني.

وأقر لابورت «بصراحة، شعرت بالغيرة. القرارات اتخذت، وعليك أن تتقبلها وحسب. هذه هي كرة القدم. لم أفاجأ بقرار عدم مشاركتي (في المونديال الروسي). لم أكن ضمن التشكيلات السابقة التي شكلت من دوني. لكني شعرت ببعض الخيبة لأني لم أكن مشاركا في النهائيات العالمية».

وسبق لمدرب إسبانيا السابق جولن لوبيتيغي أن حاول قبل عامين إقناع لابورت بأن يدافع عن ألوان «لا روخا» دون أن ينجح في مسعاه، لاسيما بعد أن قرر مدرب فرنسا ديدييه ديشامب ضمه إلى التشكيلة في سبتمبر 2016 لخوض مباراتي بلغاريا وهولندا في تصفيات مونديال 2018.

لكن لابورت لم يشارك في هاتين المباراتين، ما أبقى على أهليته بالدفاع عن ألوان إسبانيا في حال أراد ذلك، ويبدو أنه بدأ يقتنع بفكرة تغيير ولائه بطلب من لويس إنريكي بحسب ما أشارت مؤخرا صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية.

ويدرك لابورت أنه سيكون من الصعب جدا عليه شق طريقه إلى التشكيلة الأساسية للمنتخب الفرنسي في ظل وجود رافايل فاران وصاموييل أومتيتي في قلب الدفاع.

وبما أنه يلعب تحت إشراف الإسباني جوسيب جواردیولا في مان سيتي، سيكون تأقلمه مع المنتخب الإسباني سلسا وقد يقدم الكثير في طور عملية التجديد التي يجريها «لا روخا» بعد خيبة الخروج من المونديال الروسي.